

يوم الشهيد في الإمارات العربية المتحدة

قبل التطرق لعرض أبرز المعلومات التي يحملها يوم الشهيد الإماراتي، لا بُدَّ من إلقاء الأضواء على هذه المناسبة، التي قامت من خلالها دولة الإمارات بتخليد ذكرى شهدائها وتعظيم تضحياتهم العديدة التي بذلوها فداءً لتحقيق سلطة البلاد، وتكوين سيادتها، فهو من المناسبات الوطنية التي تحتفل بها الإمارات في ٣٠ من نوفمبر من كلِّ عام ميلادي، وهو اليوم الذي تمَّ إعلانه والاحتفال به لأولِّ مرَّة في عام ٢٠١٥ وذلك بقرار صادرٍ عن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تخليدًا لجميع شهداء الوطن، حيث يكون هذا اليوم إجازةً رسمية في كافة الدوائر الرسمية والقطاعات الحكومية وكذلك الخاصَّة، ونعرض ضمن فقراتنا التالية أبرز المعلومات التي تتعلَّق بيوم الشهيد الإماراتي.

معلومات عن يوم الشهيد الاماراتي

إنَّ معلومات عن يوم الشهيد الإماراتي هو أكثر ما يتمُّ البحث عنه من قِبَل كافة أبناء الشعب الإماراتي، بهدف تعزيز أهميته وما الأسباب وراء إقراره مناسبة وطنية هامة للبلاد، وخلال التالي نعرض بعضًا من هذه المعلومات:

يُعدُّ يوم الشهيد الإماراتي يومًا وطنيًا، يتمُّ الاحتفال به سنويًا في ٣٠ نوفمبر/تشرين الأول، وذلك تخليدًا لجهود شهداء البلاد الذين قدّموا أرواحهم في سبيل هناء المجتمع الإماراتي.

يُعدُّ يوم الشهيد الإماراتي مناسبة وطنية، تمَّ إقرارها لأولِّ مرَّة عام ٢٠١٥ وذلك بقرارٍ ومرسوم صادر عن سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

تُقام في يوم الشهيد الاماراتي، العديد من الفعاليات الخاصة التي تقزم بدورها بتخليد أرواح الشهداء، حيث تضمن هذه الفعاليات دعم أسر الشهداء والعناية بعائلاتهم.

يحرص يوم الشهيد الإماراتي على غرس الأفكار الوطنية، وتعزيز مكانة الشهداء وأهمية تضحياتهم التي كانت السبب في تحقيق مجتمع إماراتي يسمو عليه الامن والهناء والاستقرار.

أول شهيد في الامارات العربية المتحدة

إنَّ معرفة أوَّل شهيد قد قدّم روحه فداءً للبلاد هو من المعلومات المهمة لهذه الذكرى، حيث يُعدُّ الشرطي سالم بن سهيل خميس بن زعيل أول شهيد سقط دفاعًا عن بلاده، حيث كان ذلك في ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٧١، وذلك قبل إعلان قيام الاتحاد الإماراتي بيومين فقد تعرّضت خلالها جزيرة طنّب الكبرى لهجوم إيراني، رفض خلاله الشهيد سالم إنزال العلم عن أراضي الجزيرة،

مما أدى لاستشهاده بالإضافة لخمسة من زملائه، فقد كان من الأشخاص المسؤولين عن أمن وأمان الجزيرة، والذي ضحى بروحه فداءً لإبقاء سيادة الدولة، والحفاظ على سلطتها.

إطلاق يوم الشهيد في الإمارات العربية المتحدة

قد جاءت هذه المناسبة بعد استشهاد ٥٢ جندياً من القوات التابعة لدولة الإمارات وذلك خلال عملية كانت تُسمى بـ "عاصفة الحزم" التي كانت باليمن تحت قيادة المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٥، فكان لا بُدَّ للإمارات من تخليد أرواح الشهداء من قدّموا فداءً للوطن، فقد أمر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بإطلاق مناسبة تخليدية تتغنّى بمجد الشهداء وتضحياتهم، وتزامنت مع تاريخ استشهاد أول جندي إماراتي في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٧١، وعليه تمَّ إقرار مناسبة يوم الشهيد الإماراتي لتكون إجازة رسمية على كافة قطاعات الدولة، عرفاناً بتضحيات الشهداء الذين وهبوا أرواحهم للوطن.

إجازة يوم الشهيد في الإمارات العربية المتحدة

خلال هذه المناسبة الوطنية، تكون الدولة بجميع قطاعاتها في إجازة رسمية تبدأ في ١ ديسمبر/كانون الأول، والذي يوافق ٢٦/ربيع الآخر/١٤٤٣ هـ، إلا أنّ الحكومة تبدأ احتفالاتها في ٣٠ من نوفمبر من كلّ عام ميلادي، ويتمّ خلالها تعزيز مكانة الشهيد في قلوب أبناء الدولة كافةً، كما يتمّ خلال هذا اليوم تقديم الدعم والرعاية لكافة أسر الشهداء، وهي إجازة رسمية لكافة القطاعات الحكومية، والمؤسسات العامة والخاصة في دولة الإمارات، ومن الجدير بالذكر بأنّ هذه العطلة تُصادف إجازة اليوم الوطني لدولة الإمارات، والذي تحتفل فيه الإمارات بالثاني من ديسمبر من كلّ عام.

مبادرات مرتبطة بيوم الشهيد في الإمارات العربية المتحدة

في ظلّ هذه المناسبة، أعلنت الإمارات عن تكوين العديد من المبادرات والأنشطة التي ترتبط بيوم الشهيد، حيث كانت من أبرز هذه المبادرات:

تمّ إنشاء مكتب في ديوان ولي عهد أبو ظبي بأمر من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، يُعنى هذا المكتب بكافة الأمور وشؤون أسر الشهداء، ومتابعة كافة احتياجاتهم وتأمين مستلزماتهم كافةً.

أمر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي بتنفيذ ميدان لشهداء الإمارات في إمارة الشارقة، بالإضافة لإقامة نصب تذكاري للشهداء، ليكون على هيئة مجسم جندي، حاملاً العلم الإماراتي.

تمّ في منطقة الجرف بعجمان تشييد ساحة للشهداء، وكذلك بناء نصب تذكاري في موقع حديقة العلم.

بقرار من حاكم الفجيرة تم إعفاء جميع أبناء الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الوطن من جميع الرسوم المحلية في إمارة الفجيرة.

كما منحت بلدية دبي أسر الشهداء عضوية مجانية لمدينة الطفل، وعضوية دائمة لأبناء الشهداء وذويهم.

فعاليات يوم الشهيد في الإمارات العربية المتحدة

قد حرصت دولة الإمارات على إحياء هذه المناسبة، وتخليد ذكرى الشهداء بعدد من الفعاليات الخاصة، والتي تعمل خلالها بتعزيز مكانة الشهيد والعرفان بجميله في دعم الوطن، وتحقيق أمانه، ومن هذه الفعاليات:

إحياء لأرواح الشهداء، وتخليدًا لهذه الذكرى، تمّ إنشاء ساحة نصب للشهداء، بأمر من حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلمان بن محمد القاسمي، وذلك في المنطقة الواقعة بالقرب من مركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك.

بأمر من حاكم الشارقة سلمان بن محمد تمّ تسمية الشارع الخلفي للمدينة الجامعية في الشارقة باسم "شارع الشهداء".

يتمّ في هذه المناسبة، تنكيس العلم الإماراتي قبل رفعه، مع الوقوف دقيقة صمت حدادًا على أرواح الشهداء.

من مبادرات الفنانين والممثلين الإماراتيين في هذه المناسبة إطلاق مبادرة "أم الشهيد أمنا، أبناء الشهيد أبناؤنا" قاموا خلالها بزيارة أسر الشهداء.

تُشارك وسائل الإعلام في هذه المناسبة، حيث تعمل على بثّ البرامج الإذاعية التي تحمل معلومات عن هذا الحدث، بالإضافة للأفلام الوثائقية.

يتمّ إعداد الحملات وورشات العمل التي تدعم أسر الشهداء، وتقوم على تحقيق كافة مستلزماتهم.

يقوم المشايخ والأمراء بزيارة النصب التذكارية التي وُجدت تخليدًا للشهداء.

أهداف الاحتفال بيوم الشهيد في الإمارات

من المعلومات المهمة لذكرى هذه المناسبة، هي معرفة الأهداف والغايات التي تترتب على مناسبة يوم الشهيد، حيث يحمل هذا اليوم أهدافًا عدّة، يُمكن تلخيصها وفق التالي:

الاعتراف بجميل عرفان شهداء البلاد، من قدّموا أعلى ما يملكون في سبيل الدفاع عن أراضي الإمارات، وتحقيق سيادتها.

زيادة التلاحم والتعاضد الوطني بين كافة أبناء الشعب الإماراتي.

النظر في شؤون أسر الشهداء، وتأمين كافة الاحتياجات والمستلزمات لهم.

تخليد ذكرى الشهداء في كلّ سنوية تمرّ على تاريخ المناسبة.

موقع مقالاتي